PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**15-January-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE:	**Oil below USD 30 once more**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

تراجع الأسعار أدى إلى تأجيل مشاريع بـ١٧٠ بليون دولار

النفط مجدداً دون ٣٠ دولاراً مع اقتراب معروض إضافي إيراني

■ طوكيو، لندن – رويترز – تراجع خام «برنت» أمس إلى مستوى منخفض جديد لم يسجل منذ ١٢ سنة مع اقتراب وصول معروض إضافي من النفط الإيراني، وسط مخاوف من تخمة عالمية وبواعث قلق في شأن الاقتصاد العالمي.

ونزل «برنت» إلى ٢٩,٧٣ دولار مسجلاً أدنى مستوياته منذ شباط (فبراير) ٢٠٠٤ ومنخفضاً أكثر من ١,٥ في المئة، لكنه عاد ليرتفع ١٣ سنتاً إلى ٣٠,٤٤ دولار للبرميل. وصعد «خام غرب تكساس الوسيط» ٣٥ سنتاً إلى ٣٠,٨٣ دولار إثر تراجعه في وقت سابق. وهي المرة الثانية في يومين التي ينزل فيها «برنت» عن ٣٠ دولاراً للبرميل بعدما انخفض الخام الأميركي عن ذلك المستوى الثلثاء.

وأدى تراجع الأسعار وفقاً لـ «وود ماكنزي» لاستشارات الطاقة، إلى تأجيل مشاريع أو إلغائها في قطاع النفط والغاز بقيمة ٣٨٠ بليون دولار منذ العام ٢٠١٤ في وقت تخفض الشركات التكاليف لتجاوز أزمة الأسعار، وشمل ذلك مشاريع بقيمة ١٧٠ بليون دولار كان من المخطط تنفيذها بين ٢٠١٦ و٢٠٢٠. وأشارت المؤسسة في تقرير نشر أمس إلى أن شركات النفط والغاز اضطرت إلى اختيار مسار النجاة.

وقال محلل نشاطات المنبع لدى المؤسسة، انغوس رودجر: «أثر تدني أسعار النفط في خطط الشركات كان قاسياً، وما بدأ في أواخر ٢٠١٤ تهذيباً للإنفاق التقديري على التنقيب والمشاريع السابقة للتطوير، صار عملية جراحية مكتملة لإلغاء كل الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي غير الضروري».

وأشارت «وود ماكنزي» إلى أن ٦٨ مشروعاً كبيراً تأجلت منذ العام ٢٠١٤ باحتياطات مجمعة تبلغ نحو ٢٧ بليون برميل من المكافئ النفطي وبما يشمل خفضاً يبلغ ١٧٠ بليون دولار من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠. وأضافت أن إنتاج ٢,٩ مليون برميل يومياً من السوائل سيتأجل إلى العقد التالي أي ما يزيد على حجم ما تنتجه فنزويلا عضو منظمة «أوبك».

إلى ذلك، أفادت مصادر مطلعة بأن «اديسون»، ثاني أكبر شركات الطاقة الإيطالية والمملوكة لشركة «إي دي أف» الفرنسية تحاول بيع جزء من حقل أبو قير في مصر، وإنها فتحت دفاترها أمام المشترين المحتملين ومن بينهم «الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية».

وتملك «اديسون»، التي دفعت نحو ١,٤ بليون دولار في مقابل حقل أبو قير في ٢٠٠٩، كل حقوق التنقيب والإنتاج في الحقل لكنها تديره من خلال مشروع مشترك مع «الهيئة المصرية العامة للبترول». وأشار مصدر إلى أن «الدفاتر فتحت والشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية واحدة من بين أربع شركات على الأقل أبدت اهتماماً».

وأشار مصدر آخر إلى أن الشركة الكويتية وآخرين مهتمون لكنه لفت إلى أن هبوط أسعار النفط يبطئ وتيرة العملية. وصرّحت «اديسون» لوكالة «رويترز» بأنها قد تقلص حصتها في أبو قير بينما تظل الشركة المشغلة للامتياز. وقالت ناطقة باسم الشركة: «في إطار نشاطها في إدارة المحافظ تدرس اديسون تقليص حصتها في أبو قير لكن مع الاحتفاظ بحصة الغالبية والبقاء في مصر كمشغل على المدى الطويل».

وينتج حقل أبو قير نحو ٤٥ ألف برميل من المكافئ النفطي يومياً.

وتضاعف إنتاجه من الغاز تقريباً من ١٤٠ مليون قدم مكعبة يومياً إلى ٢٧٠ مليوناً.